

بحار الأنوار

[100] 22 - الطب: عن عبد الله بن بسطام، عن كامل، عن محمد بن إبراهيم الجعفي عن أبيه، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: مالي أراك شاحب (1) الوجه؟ قلت: أنا في حمى الربع. فقال: من أين أنت عن المبارك الطيب! اسحق السكر ثم خذه بالماء واشربه على الريق عند الحاجة إلى الماء. قال: ففعلت، فما عادت إلي بعد (2). 23 - ومنه: عن الحسن بن شاذان، عن أبي جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سئل عن الحمى الغب الغالبة، قال: (3) يؤخذ العسل والشونيز، ويلعق منه ثلاث لعقات، فإنها تنقلع. وهما المباركان، قال الله تعالى في العسل: " يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس " وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام. قيل: يا رسول الله، وما السام؟ قال: الموت. قال: وهذان لا يميلان إلى الحرارة والبرودة، ولا إلى الطبائع، إنما هما شفاء حيث وقعا (4). بيان: لا يميلان أي ليس تأثيرها بالطبع بل بالخاصية. 24 - الطب: عن الحسن بن شاذان، عن أبي جعفر، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: خير الأشياء لحمى الربع أن يؤكل في يومها الفالوج المعمول بالعسل، ويكثر زعفرانه، ولا يؤكل في يومها غيره (5). 25 - ومنه: عن عبد الله بن عبيد، عن محمد بن عيسى، عن ميسر، عن ابن سنان قال: قال الصادق عليه السلام: إن للدم وهيجانه ثلاث علامات: البثرة في الجسد، والحكة _____ (1) أي متغير اللون. (2) الطب: 51. وستأتي هذه الرواية بلفظ آخر عن الكافي عن كامل بن محمد عن محمد بن إبراهيم الجعفي تحت الرقم 33. (3) في المصدر: فقال. (4 و 5) الطب: 51.